

مجلس الاعيان « لارجاع اليهود الى اسبانيا . يشكر كاتب الافتتاحية الدكتور الاسباني على مساعيه ، ثم يذرف الدموع على ضحايا « المذابح الهائلة التي جرت في كيتشنف سنة ١٨٨٤ » . ويعترف بأن اسبانيا « هي البلاد التي انكشفت فيها النفس الاسرائيلية واستفاد فيها عقلها وسمت فيها مداركها » . وهي « باعتبارنا (سفاراديم) اي البلاد التي نحلم ونتغنى بها في اشعارنا » . الا ان الكاتب يختم الافتتاحية الاولى المنشورة في العدد ٢٠ تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٢٢ مستدركا بقوله : « ولكن ٠٠ ولكن اسبانيا مهما كانت فانها لا تحل من قلوب اليهود محل وطنهم الحقيقي فلسطين التي هي ولا تزال مهد الشعب اليهودي ووطنه الحق . اسبانيا ! نعم اسبانيا ! ولكن ارض اسرائيل اولا » . والياهو من يضرب على الوتر ذاته في الافتتاحية الثانية المنشورة في العدد ٢١ الصادر في ١٩ كانون الثاني ١٩٢٢ .

لا تكتفي « العالم الاسرائيلي » بالتركيز على عموم فلسطين بل انها تخص القدس بوحدة من افتتاحياتها التي تحمل عنوان « من يستلم الاراضي المقدسة » . وهذه الافتتاحية كتبت على جزئين في العددين ٥٠ و ٥١ الصادرين في ٢٤ و ٣١ آب ١٩٢٢ . في الافتتاحية الاولى التي عربتها المجلة عن مجلة « الرفيواف رفيوز » الانكليزية لكتابها هرلد شبيستون الذي يتساءل في سياق مقالته : « من يستلم الاراضي المقدسة ؟ العرب ام اليهود ؟ » ولكنه بدلا من ان يجيب على تساؤله قال « العرب يصرخون بأن فلسطين لها حكومة صهيونية وهذا ابعد عن الحقيقة بكثير . نعم ان المندوب السامي اسرائيلي صرح بشعوره الصهيوني ولكنه في اشغاله الادارية مسؤول تجاه الحكومة الانكليزية رأسا . فالصهيونيون ليس لهم حصة في الحكومة وادارة البلاد » . ولكن السؤال الذي لم يجب عليه الكاتب الانكليزي أجاب عليه الياهو من حين أكد في الافتتاحية الثانية بأن « المركز الجديد الذي يجب ان نأخذه بدلا هو القدس الشريف » . وعن علاقة الولايات المتحدة بالوطن القومي اليهودي يقول صاحب المجلة : « واتفاقنا مع الولايات المتحدة يربطنا جيدا بوعدنا باقامة الوطن القومي الاسرائيلي » .

ونشرت « العالم الاسرائيلي » خبرا طويلا عن وصية يهودي عراقي من شأنه ان يؤكد مساعدة الانكليز للصهيونيين عبر الحكومة البريطانية ومندوبها صموئيل في فلسطين . يقول الخبر انه « فتحت وصية مستر قادوري أحد اغنياء اليهود في شنغاي فوجدوا بها انه يوصي بمبلغ ١٢٠ الفا من الجنيهات لبناء مدارس يهودية في فلسطين ويعهد الى الحكومة الانكليزية القيام بهذا العمل وتنفيذ وصيته . فأرسلت الحكومة البريطانية الى حكومة فلسطين تكلفها بهذه المهمة . وهذه الاخيرة الفت لجنة من ستة اعضاء ، ثلاثة من قبل الحكومة وثلاثة من الهيئة الصهيونية . وقد اجتمعت اللجنة لأول مرة وقررت ان تبني ثلاث مدارس في صيف هذا العام وهي مدرسة الجمناز في القدس ومدرسة تحكموني في يافا ومدرسة اخرى في طبريا » . (العالم الاسرائيلي - عدد ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٢) وفي العدد ٣١ الصادر في ٦ نيسان ١٩٢٢ مقطع طويل لخطاب الدكتور وايزمن الذي القاه في الحفلة التي اقامتها الجمعية الصهيونية في جامعة اكسفورد في انكلترا . ومما قاله وايزمن في خطابه « ان الفكرة الصهيونية لم تظهر الى الوجود لظهور وعد بلفور كما يقولون . ولكنها ظهرت عندما قضى الرومانيون على السياسة الاسرائيلية فسي فلسطين » .

وتحت عنوان « فرنسا والصهيونية » كتب « بوزالكو » مقالتين في العددين ١٠ و ١١ الصادرين في ٣ و ١٠ تشرين الثاني ١٩٢١ . وقال الكاتب في الافتتاحية الثانية : « لقد